



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية



قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:/2022

رقم التسجيل:

مستوى الوعي الصحي عند الطلبة في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف قسم علم النفس سنة ثالثة ليسانس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الدكتور:

سمير مرزوقي

إعداد الطالبتين:

- رباحي سماح

- نويري شيماء

السنة الجامعية: 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُدْخِلُ الْمَوْتَ
إِلَىٰ الْحَيِّ إِنَّ رَبَّهُ
لَسَدِيدٌ إِلَىٰ عَرْشِهِ
الرَّحِيمُ

شكر وعرافان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث
العلمي وألهمنا الصبر على الصعاب التي واجهتنا في
سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع
فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور
المشرف " سمير مرزوقي " لتفضله الكريم بالإشراف على هذه
الدراسة وشكره كذلك على كل ما قدمه لنا من توجيهات
ونصائح قيمة ساهمت في إثراء موضوع بحثنا في جوانبها
المختلفة .

كما نتقدم بالشكر والعرافان كل من مد لنا يد العون
من قريب أو بعيد وقد لنا الدعم خلال رحلة بحثنا هذه
ونتوجه بالشكر إلى جميع العاملين بقسم علم النفس من أساتذة
وإداريين .

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والنور الذي ينير لي درب النجاح ، فلقد كان له الفضل

الأول في كل ما وصلت له اليوم والذي الحبيب

إلى من أفضلها على نفسي ولما لا وهي التي ضحت من أجل وأفنت عمرها في سبيل

إسعادي على الدوام أُمي حفظها الله ورعاها

إلى أخوتي وأخواتي زملائي وجميع من وقفوا معي وكانوا بجواري دائما وساعدوني بكل

ما يملكون

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي، وتحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة المسيلة، تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (50) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس الوعي الصحي والمكون من (32) فقرة، أظهرت النتائج أن مستوى الوعي الصحي كان عالياً، حيث قدر المتوسط الحسابي () إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي، الصحة العامة، كورونا 19.

Abstract:

The purpose of this study to determine health awareness level , And determine the differences in health awareness level among M'sila University students, according to gender, age, and specialization variables. The sample of the study consisted of (50) students. A (32) Items Scale was applied for measuring health awareness. the results indicated that there was a high degree of health awareness level, where the average arithmetic mean (3.88).Furthermore, the result revealed that there were no statistically significant differences in health awareness level among students according to gender, and statistically significant differences in health awareness level among students according to specialization.

Keywords: Health awareness, Public health, covid 19.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	شكر وعرهان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
2-1	مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

04	1- تحديد الإشكالية
05	2- تحديد الفرضيات
05	3- أهداف الدراسة
06	4- أهمية الدراسة
07	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
08	6- الدراسات السابقة
15	7- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الخلفية النظرية

17	تمهيد
18	أولاً: الوعي الصحي
18	1- مفهوم الوعي الصحي :
18	2- مكونات الوعي الصحي :
19	3- مجالات الوعي الصحي:
20	4- أهداف الوعي الصحي
22	ثانياً: فيروس كورونا

22	1-التعريف بفيروس كورونا
22	2-أسباب انتشار فيروس كورونا
23	3-تشخيص جائحة كورونا
24	4-أعراض فيروس كورونا
25	خلاصة

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

27	تمهيد
28	1-منهج الدراسة
28	2- الدراسة الاستطلاعية
29	3- مجالات الدراسة
30	4- أدوات الدراسة
30	5- عينة الدراسة
31	6- الخصائص السيكومترية
34	خلاصة

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

36	تمهيد
37	1-عرض النتائج الدراسة
37	1-1- عرض نتائج محور البيانات العامة
39	1-2- عرض النتائج الوصفية لمحاور الدراسة
36	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.
44	1-2- مناقشة الفرضية الأولى
46	2-2- مناقشة الفرضية الثانية
48	2-3- مناقشة الفرضية الثالثة
50	استنتاج عام

52	خاتمة
52	الاقتراحات والتوصيات
54	قائمة المراجع
58	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
30	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان	01
31	يوضح صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان	02
32	يوضح ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بألفا كرونباخ	03
33	يوضح درجات مقياس الدراسة	04
37	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	05
38	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تخصص الدراسة	06
39	يوضح وصف استجابات الأفراد على بعد التغذية	07
40	يوضح وصف استجابات الأفراد على بعد الصحة الشخصية	08
41	يوضح وصف استجابات الأفراد على بعد النشاط الرياضي	09
42	يوضح وصف استجابات الأفراد على بعد القوام	10
43	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي	11
34	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات لعينة واحدة لمستوى الوعي الصحي للطلبة.	12
46	يوضح الفروق في مستوى الوعي الصحي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس	13
48	يبين نتائج تحميل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في مستوى الوعي الصحي تبعا لمتغير التخصص.	13

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
37	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
38	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تخصص الدراسة	02

مقدمة

مقدمة

لقد ازداد الاهتمام بقضايا الصحة والمرض في الآونة الأخيرة خاصة بد الحرب العالمية الثانية وهذا بعد التطور الذي شهده العالم، وهذا بعد التطورات التي مست جميع القطاعات في العالم الاجتماعية منها والاقتصادية، ومع هذا التطور ازداد الوعي بأهمية وضرورة الصحة لما لها من دور بارز وهام في تطور المجتمع فكل ما كان أفراد المجتمع يتمتعون بالصحة الجيدة زاد عطاؤهم وعملهم وجهدهم في سبيل تطوير مجتمعهم.

والصحة لا تقتصر على سلامة الجسم من الأمراض فقط، بل لها أبعاد أخرى تتدرج تحت مفهومها فهي تظم العديد من الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية كذلك وتنمية صحة الأفراد هو متعلق بمدى انتشار الوعي الصحي داخل المجتمعات، ويقصد بالوعي الصحي تطبيق جملة من القواعد الصحية والالتزام بها من قبل كل فرد ينتمي لمجتمع معين وهذا بهدف حماية نفسه من الامراض وكذلك الحفاظ على حياة الافراد الذين يعيشون من حوله.

وفي ظل الانتشار الواسع للعديد من الامراض والأوبئة التي اجتاحت العالم خاصة وباء كورونا المعروف ب كوفيد -19 في العامين السابقين أصبح التثقيف الصحي ضرورة وسممة المجتمعات المتحضرة لذا بات من اللازم تنمية الوعي الصحي لدى المواطنين خاصة الفئة المثقفة من المجتمع متمدرسين وطلبة الجامعات لأنه بسهولة تصله المعلومة ويستوعبها وبدوره يمكن أن يوصل المعلومة لباقي فئات المجتمع بطريقة أبسط وأوضح يسهل استيعابها وذلك يتم عبر تقديم الارشادات والتوجيهات للمواطنين لتفادي الاصابة بمثل هذه الفيروسات لأنه بإتباع هذه النصائح يمكن الحد أو على الأقل تقليل من انتشار هذا الفيروس.

وقد سارت خطة البحث كالآتي :

حيث تضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة طرحت من خلاله إشكالية الدراسة وكذلك طرح فرضيات الدراسة بالإضافة إلى أهمية الدراسة وكذلك والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا وهو الوعي الصحي والتعقيب عليها أما الفصل الثاني فهو يخص الجزء النظري للدراسة يشمل تمهيد حول الموضوع ثم تطرقنا في الجزء الأول للوعي الصحي ويتضمن التعريف بالوعي الصحي ، مكونات الوعي الصحي ، مجالاته الوعي الصحي وأهداف وأهمية الوعي الصحي أما الجزء الثاني فقد خصصناه للحديث عن فيروس الكورونا وتناولنا فيه التعريف بفيروس كورونا فصل وأسباب الإصابة بالفيروس ، تشخيص فيروس كورونا وأعراض فيروس كورونا وختمنا الفصل بخلاصة شاملة .

أما الجزء التطبيقي فهو متكون من فصلين فصل خاص بالإطار المنهجي للدراسة وهو يتضمن بداية تمهيد بعد ذلك تكلمنا عن المنهج المستعمل للدراسة وعينة الدراسة ومجالات الدراسة بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وأخيرا ختمنا الفصل بخلاصة ، بينما الفصل الرابع والأخير فقد خصصناه لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها ثم التوصيات والاقتراحات .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- تحديد الإشكالية:

تحتل البيئة الاجتماعية أهمية قصوى في مجال التوعية عموماً والتوعية الصحية بشك خاص، وذلك من خلال زيادة المعلومات والخبرات والتجارب الصحية وتتميتها في الأذهان لغرض الارتقاء بالوعي الصحي، وكذا لأهمية الوعي الصحي في الحماية والمحافظة على سلامة الأفراد والمجتمع من خطر تفشي الأمراض المزمنة والأوبئة، لذلك فإن عملية ترسيخ مفهوم الوعي الصحي والعناية بالصحة لابد أن تحقق التعاون والانسجام مع بقية فئات المجتمع ومؤسساته ونظمه التعليمية، وذلك بهدف خلق توعية سليمة خالية من العثرات الاجتماعية والنفسية المؤثرة على الحياة اليومية للأفراد ومن هذا المنطلق يعد غرس الوعي الصحي في أفراد المجتمع عاملاً مهماً من شأنه أن يجعلهم قادرين على تجنب الأمراض المزمنة والمعدية. (شهرزاد نوار، كلثوم قير، 2020، ص 348)

وجائحة كورونا أو ما يعرف بـ "كوفيد 19" أزمة عانى منها سكان العلم أجمع ولا زال لحد اليوم يحصد الكثير من الأرواح، ثلاث سنوات مرت على ظهور هذا الوباء الفتاك ورغم الكل الجهودات المبذولة من طرق الأطباء وعلماء الأوبئة ومنظمات الصحة العالمية في سبيل إيجاد علاج أو حل لذا الفيروس لكن كل هذا لم ينجح لتوصل لحل نهائي للقضاء على هذا الفيروس.

فيروس غير كل معالم الحياة على وجه الأرض مسى كل الجوانب وأثر على جميع القطاعات في الدول (الصحة، الاقتصاد، التعليم....)، ولأن السبب الرئيسي لإنتشار هذا الفيروس هو التجمعات فقد لجأت معظم الدول إلى إستراتيجيات خاصة للحد من انتشاره بتبني أسلوب الحجر الصحي وفرض التباعد وتطبيق كافة الإجراءات المعلنة من قبل المنظمات الصحية، لعلّ وعسى أن تنخفض نسبة انتشاره، لكن تطبيق هذا القواعد مرتبط

بمدى وعي الأشخاص بخطورة هذا الفيروس وتأثيراته السلبية على صحتهم وصحة عائلاتهم وضرورة تطبيق جميع البروتوكولات المنصوح والواجب الأخذ بها لتفادي الإصابة بالعدوى.

خلال هذه الدراسة سوف نسلط الضوء على فئة الطلبة خلال فترة جائحة كورونا ومدى استجابتهم لتطبيق هذه الإجراءات الصحية الواجب تطبيقها والأخذ بها للحفاظ على سلامتهم وسلامة غيرهم، لذا نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الوعي الصحي للطلبة في ظل جائحة كورونا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الطلبة تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند الطلبة تعزى لمتغير التخصص ؟

2-فرضيات الدراسة:

- الوعي الصحي عند الطلبة جامعة محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير التخصص

3- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

1. التعرف على مستوى الوعي الصحي عند طلبة جامعة محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا.
2. التعرف على الفروق في مستوى الوعي الصحي التي تعزى لمتغير الجنس.
3. التعرف على الفروق في مستوى الوعي الصحي التي تعزى لمتغير التخصص .

4- أهمية الدراسة:

جاءت الدراسة في الوقت الذي تعاني فيه الجزائر وعلى غرار العديد من الدول في مختلف أنحاء العالم من جائحة كورونا وهذا بسبب خطورة التي تصل إلى حد الموت وكذلك

سرعة انتشاره الفيروس وتبني مجموعة من التدابير والقواعد الصحية بهدف الوقاية من هذا المرض وتكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مدى مستوى الوعي الصحي لدى فئة الطلبة خلال جائحة كورونا.

5- تحديد المصطلحات:

• الوعي:

لغة : الفهم وسلامة الإدراك

اصطلاحاً : الوعي هو حدس الفكر لحالاته وأفعاله أي أنه يقع في أساس كل معرفة، كما يستعمل الوعي كذلك للدلالة على حالات الإحساس الأولى، والتي لا نميز فيها بين الذات والموضوع المدرك ويسمى هذا "وعياً تلقائياً" وذلك لخلوه من الانتباه والتركيز ومن التفكير في الأفعال والتصرفات، على خلاف الوعي التأملي والذي يتطلب من الإنسان عمليات ذهنية عليا مثل الإدراك والتذكر والحكم المنطقي وفي هذا السياق نعرف بأن الإنسان ينتج معرفة من خلال إحساسه وإدراكه وتخيله ... أي ينتج معرفة من إرادة ويدل الوعي أيضاً على مجموعة الظواهر النفسية الخاصة بفرد أو جماعة كقولنا "وعي الطفل" أو "وعي طبقة اجتماعية".

التعريف الاجرائي : الوعي هو إدراك الفرد لأفعاله والتصرفات التي يقوم للحفاظ على سلامته وسلامة غيره من الناس المحيطين به .

• الصحة:

لغة: مصدر صح وتعني العافية والسلامة.

الصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على مجرى طبيعي.

تعريف منظمة الصحة: هي حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب أو انعدام لمرض أو العجز.

عرفها العالم " يركنز " على أنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم المختلفة، وتنتج من تكيف جسم الانسان على العوامل الضارة التي يتعرض لها .

التعريف الإجرائي للصحة: هي سلامة جسم الانسان من جميع الأمراض سواء أمراض جسمية أو عقلية أو نفسية فهي لا تقتصر على الجانب الجسدي للإنسان بل تشمل كل الجوانب العقلية، النفسية والجسمية.

• الوعي الصحي :

تعريف عبيدي : جانب من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة والفعالة للأفراد من حل مشكلاتهم الصحية .

تعريف العيساوي : عملية ادراك الفرد لذاته ادراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع .

تعريف اجرائيا: هو قدرة الفرد على فهم الظروف الصحية التي تحيط به استيعابها بشكل جيد مما يساعده على التمتع بالصحة الجيدة هو وبقية افراد عائلته وكذلك مجتمع الذي ينتمي اليه .

• الطلبة:

لغة: جمع طالب.

تعريف اسماعيل سعد: الشباب هم فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنها تكون ذات بناء نفسي ويساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته.

اجرائيا: الطلبة هم فئة الشباب الذين يتمتعون بالطاقة والحيوية والنشاط ولهم القدرة على احداث تغيير في المجتمع لما يتمتعون به من مستوى عالي من العلم والمعرفة والثقافة.

• **كورونا** : فيروس كورونا أو كما يعرف بـ "كوفيد 19" وهو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورته في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة العلاج النهائي له حتى الآن وهو أيضا فيروس كبير الحجم يبقى على الأسطح لفترات طويلة .

6- الدراسات السابقة:

من أجل الإلمام أكثر بموضوع الدراسة تم الاطلاع على دراسات سابقة أهمها ما يلي:

❖ أ.جاء الله حسين / أ. بن عبد الرحمان سيد علي (2020) " أثر جائحة كورونا على مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة " .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر جائحة كورونا على مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي والاستبيان في جمع المعلومات وتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة تبسة تم دراسة بأسلوب العينة العشوائية وبعد الخوض في مجريات الدراسة توصل الباحث إلى هناك أثر إيجابي لجائحة كوفيد 19 على مستوى الوعي الصحي للطلبة إضافة إلى تأثير السلوك العام طالب وتصرفاته وسط البيئة الحياتية التي يعيش فيها في الوقت الراهن وكحلول مقترحة قدمها العمل على بناء سياسة الابتعاد الاجتماعي وتطبيق اجراءات الوقاية والعودة التدريجية لمختلف الانشطة التي لا بد منها كما اعتبر أن هذه التجربة كخبرات سابقة تزيد أهمية وعي الانسان في الحفاظ على صحته وشعوره بالمسؤولية حول كل ما يحدث حوله " .

❖ أ. فدان سهام / أ. د. بودوح محمد 2018 "الوعي الصحي لدى طلبة جامعة بليدة 2"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة بليدة 2 تبعا لمتغير الجنس، السن، التخصص ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها 100 طالب وطالبة وطبق عليهم مقياس الوعي الصحي والمكون من 32 فقرة، أظهرت النتائج

أن مستوى الوعي الصحي كان عليا حيث قد المتوسط الحسابي ب 3,88 اضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس، فئات السن، التخصص .

❖ دراسة عثمان فضل السيد أحمد فضل السيد (2021) "مستوى الوعي الصحي لدى المغتربين السودانيين اثناء جائحة كورونا "

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي لدي المغتربين السودانيين في ظل جائحة كورونا ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج المسحي المقارن من خلال تصميم مقياس الوعي الصحي وتطبيقه الكترونيا عبر استمارة جوجل بعد نشرها في وسائل التواصل الاجتماعي للمغتربين السودانيين فبلغ عدد المستجيبين 156 مغترب وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج إلى تمتع المغتربين السودانيين بوعي صحي مرتفع ووجود فروق دالة احصائيا في الوعي الصحي لدى المغتربين السودانيين تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الاناث وتعزى لصالح المواطن الاصل لصالح مغتربي الريف وتعزى لمكان الاقامة لصالح المغتربين المقيمين في السعودية كما قدم الباحث مجموعة من لتوصيات والمقترحات .

❖ دراسة د. عبد الحليم خلفي 2013 " أثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتامنغست

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي، حي تكونت عينة الدراسة من 252 طالب تم اختيارهم قصديا من مختلف التخصصات واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وتمت معالج لبيانات من خلال برنامج spss.19 باستخدام لمقياس الذي طوره عماد بالحق وزملائه سنة 2012 ومقياس مصدر الضبط الصحي معدد الإبعاد ل Walston والذي قام بترجمته و جبالي نور الدين سنة 2007، وتوصل الباحث إلى:

- مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي عالي جدا حيث قدر ب 81.94%.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي عند مستوى 0.05 لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضبط الصحي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 25 والذين يقل عن 25 سنة، في كل من مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي عند 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات لطلبة في التخصصات الإنسانية والتخصصات التقنية في مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي عند مستوى 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة لعزاب والطلبة المتزوجين في مستوى الوعي لصحي عند 0.01، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة العزاب والمتزوجين في الضبط الصحي،
- توجد علاقة دالة بين مستوى لوعي الصحي والضبط الصحي لدى الطلبة بين الذكور والإناث عند مستوى.

❖ علي بن حسن بن حسين الاحمدي 2011 "مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي والاتجاهات الصحية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي في المدينة المنورة، والتعرف أيضا على طبيعة العلاقة بين هذا الوعي واتجاهاتهم الصحية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم أداتين للدراسة هما اختبارا تحصيلي ومقياسا للاتجاهات الصحية، وتكونت عينة الدراسة من 83 تلميذا من تلاميذ الصف الثاني ثانوي طبقت عليهم أدوات الدراسة

ولتحليل البيانات تم استخدام الانحراف المعياري، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى الوعي الصحي لدى الطلاب منخفض ولكن بنسبة ضئيلة حيث بلغ % 75,8. وكان مقاربا للمستوى المقبول تربويا والذي حدد بـ %80.
- اتجاهات الطلاب الصحية في مجملها كانت إيجابية تركزت عند المستوى (85/119) وتجاوزت المستوى المقبول تربويا حيث بلغت نسبة الأداء (1,82%)
- وجود علاقة ارتباطية، موجبة وضعيفة، بين مستوى الوعي الصحي للتلاميذ واتجاهاتهم الصحية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0,172).

❖ مستوى الوعي الصحي لدى كلية جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في ضوء المتغيرات"

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي الصحي وبعض العادات الغذائية المتصلة بالوعي الغذائي لدى عينة من طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، حيث تكونت عينة الدراسة (450 طالب وطالبة) (220 طالب ، و 230 طالبة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف المستويات الدراسية والكليات التابعة للجامعة.

استجاب افراد عينة الدراسة على استبانة خاصة بقياس مستوى الوعي الصحي وبعض العادات الغذائية والتي تتكون من 61 عبارة موزعة على 7 مجالات هي : التغذية ، الصحة الشخصية، أهمية ممارسة النشاط البدني ، القوام، تكوين وعمل الجسم البشري، صحة الاسرة والمجتمع والمجال الطبي (المرضي). حلت البيانات إحصائي باستخدام اختبار مربع كاي التباين المتعدد (MANOVA) متبوعا باختبار شيفيه البعدي. في المستوى المتوسط، وعلى جميع مجالات الدراسة ، فيما جاء عاليا على مجالات أهمية ممارسة النشاط البدني، القوام وذلك بالنسبة للطالبات ، فيما جاء مجال القوام في المستوى العالي وذلك لدى طلبة الكليات العلمية، فيما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق إحصائية دالة في مستوى الوعي الصحي الكلي وعلى جميع المجالات تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطالبات، وإلى عدم وجود

فروق إحصائية دالة تبعا لمتغير المستوى الدراسي على جميع مجالات الوعي الصحي وإلى عدم وجود فروق إحصائية دالة تبعا لمتغير نوع الكلية وعلى جميع مجالات الوعي الصحي باستثناء مجال تكوين وعمل الجسم البشري والذي جاء لصالح طلبة الكليات العلمية.

فيما أوصى الباحث على ضرورة إيجاد استراتيجية عامة تهدف في مجملها العمل على تطوير مجموعة من البرامج والآليات الهادفة الى تعزيز مستوى الوعي الصحي للطلبة ، وإلى ضرورة إيجاد نوع من التعاون والتنسيق بين إدارة الجامعة وبين المؤسسات المعنية بالشأن الصحي خاصة الموجة لطلبة الجامعات.

❖ **عبد التواب جابر احمد "المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط "**

بحثت هذه الدراسة في محددات الوعي الصحي لدى الريفيين وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، حيث قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة من المواطنين في قرية "موشا" مركز ومحافظة أسيوط وقد بلغ عدد مفرداتها 474 ممن يزيد عمرهم عن 15 سنة وقد تم تطبيق مقياس من تصميم الباحث بعد اخضاعه للتحكيم وقد أظهرت النتائج في مجملها أن هناك تدني في مستوى الوعي الصحي ومؤشراته المختلفة لدى الريفيين كما كشفت الدراسة عن تأثير النوع والسن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على درجة ومستوى الوعي الصحي لدى الريفيين .

❖ **تضامر عثمان المنتشري "مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الاول ثانوي مدينة جدة"**

تهدف الدراسة للتعرف على مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في الصف الاول بمدينة جدة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتحقيق هذا الهدف تم اعداد مقياس الوعي الصحي اشتمل على بعدين : البعد المعرفي وعدد عباراته (12) عبارة والبعد الوجداني

عدد عباراته (12) وبالتالي العدد الاجمالي لعبارات المقياس (24) وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة مكونة من 265 طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي .

وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الاول الثانوي كان منخفض ،حيث بلغت نسبته 68 بالمائة وبمتوسط حسابي 2،35 وانحراف معياري 0،283،وأوصت الباحثة بضرورة تركيز المعلمات أثناء تفعيل الأنشطة التعليمية على الجانب الصحي من أجل تنمية الوعي لدي الطالبات وعقد لقاءات ندوات صحية بصفة مستمرة من خلال استدعاء اطباء لمناقشة موضوعات تتناول الوعي الصحي بالأمراض وطرق الوقاية منها .

❖ **ابراهيم عبد الرحمن الحضيبي 2019 " درجة الوعي الصحي لدى طلبة كليات المجتمع في جامعة الشقراء بالمملكة العربية السعودية "**

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الوعي الصحي لدى طلاب وطالبات كلية المجتمع بالقويعية من وجهة نظرهم ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجاباتهم في درجة ممارسة مهارات الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات : النوع، الجنس ،التخصص و المستوى الدراسي واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة لجمع المعلومات والتي طبقت على عينة من الطلاب والطالبات في كلية المجتمع بالقويعية وتوصل الباحث الى نتائج التالية :

- بلغ المتوسط الكلي لاستجابات افراد العينة عن عبارات المحور الاول والمتعلق بالنظافة الشخصية (2.56)
- بلغ المتوسط الكلي لاستجابات افراد العينة عن عبارات المحور الثاني المتعلق بتغذية الجسم (2.21)
- بلغ المتوسط الكلي لاستجابات افراد العينة عن عبارات المحور الثالث بممارسة الرياضة البدنية (2.03)

- بلغ المتوسط الكلي لاستجابات افراد العينة عن عبارات المحور الرابع والمتعلق بالوقاية من الامراض (2.09)
- بلغ المتوسط الكلي لاستجابات افراد العينة عن عبارات المحاور الاربعة (2.22) بدرجة محايد
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات افراد عينة الدراسة في المحور الاول تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات افراد عينة الدراسة في المحاور الثاني والثالث والرابع تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي .

❖ رباب حلاب مذكرة تخرج مكلمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي 2018/2017 "مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة "

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث اعتمدت الباحثة على عينة مكونة من 96 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا ، طبقت عليهم استبانة الوعي الصحي ومصادره المكونة من (55) فقرة موزعة على (5) مجالات (الصحة والغذاء والأمراض المعدية وصحة البيئة وصحة الفرد والمخدرات والتدخين) وقد جرى التحقق من خصائصها السيكومترية وقد اشارت النتائج الى ان افراد العينة بحاجة الى وعي عال في كل المجالات وعلى الاداة ككل لان المستوى كان منخفض ولا توجد هناك فروق بين الجنسين في مستوى الوعي، كما اشارت الباحثة لضرورة إعطاء مادة الصحة العامة متطلب ضروري لكل قسم من أقسام الكليات وعدم اقتصاره على أي قسم .

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

تتفق اغلبية الدراسات السابقة انها معظمها تطرق لدراسة ومعرفة مستوى الوعي الصحي عند مجتمع الدراسة ما عدا دراسة د. عبد التواب جابر احمد التي ركز فيها على محددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري بالإضافة الى دراسة رباب حلاب التي درست مستوى الوعي الصحي و كذلك كيفية الحصول عى المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة المسيلة .

بالنسبة لمكان الدراسة والعينة فقد كانت معظم الدراسات على فئة الطلبة الجامعيين ما عدا دراسة على بن حسن بن حسين الاحمدي حيث كان مجتمع الدراسة هو تلاميذ الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة ودراسة عثمان فضل السيد أحمد فضل السيد(2021) الذي كانت دراسته على المغتربين السودانيين بالإضافة إلى دراسة د. عبد التواب جابر احمد جابر الذي كانت دراسته على سكان الريف المصري .

ويمكن القول ان الدراسة الحالية هي امداد معرفي للدراسات السابقة لاسيما انها تتشابه مع العديد من الدراسات في الكشف عن مستوى الوعي الصحي عند مجتمع الدراسة وهو الطلبة الجامعيين .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

تمهيد

يتمثل الوعي الصحي في مدى إدراك الناس للأساليب والقواعد الصحية وذلك من أجل الحفاظ على سلامتهم من مختلف الأمراض والأوبئة التي تجتاح العالم على مر السنين وذلك من خلال تعلمهم لكيفية التعامل مع الامراض وتفاذي الاصابة بها وكذلك امتلاك معلومات حول هذه الاوبئة معرفة طرق انتشارها وسرعة انتشارها وكيفية الحد من انتقال العدوى وبهذا يتم اكتساب عادات صحية صحيحة وتفاذي العادات السيئة السابقة .

يعتبر فيروس كورونا كوفيد -19 من أخطر الفيروسات التي اجتاحت العالم حيث صنف كوباء عالمي من قبل منظمة الصحة العالمية وهذا بسبب سرعة انتشاره وبين البشر في مختلف دول العالم والجزائر حالها حال معظم الدول التي لم تسلم من هذا الوباء الخطير ، حيث وبعد أشهر قليلة من تسجيل أول حالة اصابة أعلنت الدولة حالة الطوارئ في البلاد ووضعت العديد من الاجراءات بهدف حماية المواطن من هذا الفيروس واحتواء الفيروس ومحاولة الحد من انتشاره كفرض ارتداء الكمامات والحجر الصحي واللقاح..... الخ ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول التطرق بشكل مفصل أكثر و التعرف على كل من الوعي الصحي والفيروس كورونا.

أولاً: الوعي الصحي

5- مفهوم الوعي الصحي :

عرّف (عبد الله الحصين 1993) الوعي الصحي بأنه معرفة وفهم المعلومات الصحية الخاصة والقدرة على تطبيق المعلومات في الحياة بصورة مستمرة يكسبها شكل العدة التي توجه قدرات الفرد لتحديد واجباته المتزنة المتكاملة التي تحافظ على صحته وحياته في حدود امكانياته.

عرفه (محمد حسين المرسي وآخرون 1997) أنه معرفة الانسان وفهمه لبعض ما يجري في مجال الصحة لكل مستجداته ومختلف جوانبه ، بحيث تعمل هذه المعرفة كموجات للسلوك وكأداة للمواجهة الدائمة بكل تعقيداتها ومستجداتها .

عرفه (أحمد ابراهيم قنديل ، 2001) بأنه المعرفة والفهم و الإدراك والتقدير والشعور بمجال الصحة مما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال.

6- مكونات الوعي الصحي :

من أهم مكونات الوعي الصحي هو مجموعة المعارف والمعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأمور والقضايا والمشكلات الصحية والأمراض ،وكما في المشكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط حياة وعادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة، وحجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة ،والتي تعني المعرفة الأولية بالعوامل والمسببات التي تعني المعرفة الأولية بالعوامل والمسببات التي تؤدي إلى هذه المشكلة الصحية.

والمعرفة الصحية التي نعنيها هنا مجموعة المعلومات والخبرات والمدرجات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة حول الحقائق والآراء الصحية والتي

تشكل عاملاً مهماً في الوقاية من المرض ورافداً من روافد تحسين الصحة وترقيتها. (الزكري، ص 41، 1405).

7- مجالات الوعي الصحي:

الوعي الصحي الشخصي: ويتعلق بتوعية الفرد بأهمية الصحة، النظافة، التغذية، النوم، الراحة ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في أوقات الفراغ وأن عملية التوعية والإرشاد للمحافظة على الصحة واجب كل إنسان قادر على ذلك في المجتمع. (عبد العزيز، ص 51، 2020).

الوعي الصحي الغذائي: إن التغذية جزء أساسي من نمط الحياة الصحية، وهي مجموعة العمليات التي يحصل عن طريقها الكائن الحي على المواد الغذائية اللازمة لحفظ حياته وإنتاج الطاقة اللازمة لعملياته الحيوية وأوجه نشاطاته المختلفة لمساعدته على النمو السليم.

ولا شك في أن إهمال الفرد وعدم وعيه الكافي بأسس التغذية السليمة يؤدي به لا محالة إلى الإصابة بأمراض عديدة، كأمراض القلب، تصلب الشرايين، السكري، السمنة المفرطة والسرطان وغيرها من الأمراض.

الوعي الصحي الرياضي: ترتبط الصحة ارتباطاً وثيقاً بالنشاط البدني فالدراسات العلمية الحديثة تؤكد على أن الصحة بمفهومها الشامل العقلي النفسي والفيزيولوجي هي أهم نتائج وفوائد الممارسة المنظمة والمقننة للنشاط البدني.

الوعي الصحي البيئي: ويرتبط بدرجة الإدراك على المستويين الفردي والمجتمعي لأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها والتعامل معها دون الجور عليها لتطويعها من أجل تحقيق غايات الفرد في الحاضر والمستقبل. (جمال الدين، ص 447)

8- أهداف الوعي الصحي :

الوعي الصحي كما ذكرناه سابقاً هو أحد الأهداف التي تسعى التربية الصحية إلى تحقيقها من خلال برامج وأنشطة متنوعة وهو الهدف الذي تسعى المجتمعات في الوصول إليه وتحقيقه بين أفرادها.

وهناك عدد من الأهداف يراد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع من المجتمعات تمثلت في مايلي:

- إيجاد مجتمع يكون أفراده قد ألموا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم وألموا بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم ومعدل الإصابة به وأسباب وطرق انتقال وأعراض وطرق الوقاية منه ووسائل مكافحته.
- إيجاد مجتمع يكون أفراده قد فيهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية.
- إيجاد مجتمع يكون أفراده قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم وتفهموا الغرض من إنشائها وكيفية الإنتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية.
- إيجاد مجتمع يتبع أفراده الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع من شعورهم ورغبتهم ويشتركون إيجابياً في حل مشكلاتهم الصحية ويبذلون المال والجهد في هذا السبيل. (على بن حسن الاحمدي، ص 36)

9- أهمية الوعي الصحي :

- تمكن الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادراً على البحث عن أسباب الأمراض وعلاها بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها:

- أنها رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة لو في اتخاذ القرارات الصحية الصائبة إزاء ما يعترضه ويواجهه من مشكلات صحية.
- خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير وبالعلماء المتخصصين في الصحة.
- أنها تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع. (محمد الزكري، ص 54،)

ثانيا: فيروس كورونا.

1- التعريف بفيروس كورونا :

هو مرض ناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا -سارس 2- وقد اكتشفت المنظمة هذا لأول مرة في 31 ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية . (منظمة الصحة العالمية. 2019)

كما يعرف وباء كورونا أيضا على أنه "وباء حاد وشديد يلزم ويصيب الجهاز التنفسي يكون على شكل كريات مستديرة أو بيضاوية ومتعددة الاشكال في الكثير من الاحيان على مستوى الرئتان الذي ينتقل بشكل أساسي عن طريق القطرات والاتصال كذلك عن طريق الانتقال الجوي عندما يتعرض الناس لفترات طويلة لتركيزات عالية في الاماكن المغلقة نسبيا . (زيادي ،بن جروة، ص8 ، 2020)

2- أسباب انتشار فيروس كورونا :

سجلت الجزائر على غرار البلدان الاخرى انتشار سريع وواسع الفيروس كورونا مس جميع الولايات خاصة الشمال وهذا راجع لعدة أسباب:

- عدم غلق المطارات والموانئ ومداخل البلاد من الوافدين من خارج الجزائر بالرغم من أن الحالات المسجلة كانت من الوافدين من إيطاليا وفرنسا ومع ذلك لم تعلق الحكومة النشاط.

- تأخر في اتخاذ التدابير الصارمة والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس كوفيد-19 .

- نقص الوعي واستهتار فئة كبيرة من المجتمع الجزائري بخطورة الفيروس ومواصلة حياتهم بشكل عادي . (سهايلية ،ص28 و2020)

3- تشخيص جائحة كورونا كوفيد 19 :

يعتبر التشخيص من بين أهم الأدوات التي تسبق العلاج باعتباره وجهات نظر غير ثابتة لم يتم التأكد منها وبالتالي فهو مجموعة من الافتراضات التي تسمح لنا بأخذ صورة أولية لأي مرض وفيما يلي سوف نتعرف على تشخيص فيروس كورونا :

• **الأداء السريري :** يعاني مرضى الالتهاب الرئوي الناجم عن فيروس كورونا الجديد كوفيد 19- من المظاهر السريرية التالية : الحمى والسعال، وضيق التنفس، وآلام العضلات، الصداع، التهاب الحلق وآلام الصدر والإسهال والغثيان والقيء ومعظمها له واحد أو أكثر من المظاهر السريرية المذكورة أعلاه في المرضى الذين يعانون من الأعراض وعادة ما تبدأ المظاهر السريرية للمرض في غضون أسبوع بالحمى والسعال وضيق التنفس بشكل رئيسي (حميري ،ص58، 2020)

• **أداء التصوير:** وجد تحليل بأثر رجعي لـ (99) مريض مصاب بفيروس كورونا في دراسة التصوير المقطعي أظهرت الواح متعددة وعكارة زجاجية متجمدة في (14) مريض وكان لدي مريض صندوق غاز في الوقت نفسه وجدت أبحاث مستشفى جامعة شيان جياوتونغ ومستشفى ووهان تشونغغان أن الالتهاب الرئوي الناتج عن فيروس كورونا الجديد يقع في الرئة المزروجة وتتجلى بشكل اساسي في الرئة أحادية الجانب أو الرئة ذات الوجهين المجوفين (Gaber;yue;2020;p49).

• **الفحص المخبري :** فحص الدم الروتيني لفحص خلايا الدم البيضاء عادة ما يليق بشكل طبيعي أ، ينقص مصحوبا بانخفاض في عدد الخلايا اللمفاوية واختزال حاد في الخلايا اللمفاوية والبروتين التفاعلي C (pct) طبيعي أو مرتفع والكالسيوم الاساسي طبيعي (crp) في معظم الحالات وفي الحالات الشديدة ترتفع مستويات الانزيمات الكبدية والمغلوبين (modes ; yue:et al;p50).

4- أعراض فيروس كورونا :

من المتعارف عليه أن لكل وباء أو مرض مجموعة من الاعراض الخاصة التي تميزه عن غيره من الامراض الاخرى والتي من خلالها يمكن للطبيب الفصل في نوع المرض ومن خلال ما يلي سوف نلخص أهم اعراض فيروس كورونا التي تظهر على الانسان المصاب بالمرض :

لقد اشارت منظمة الصحة العالمية (55.924) حالة مؤكدة مخبريا في الصين إلى الاعراض والعلامات النموذجية التالية : الحمى (87.9%) و السعال الجاف(67.7%) والتعب (33.4%) وضيق التنفس (18.6%) والغثيان والقيء (5%) واحتقان الانف(4.8%) والإسهال (3.7%) ونفث الدم(0.9%) واحتقان الملحمة(0.8%) وتجدر الاشارة هنا إلى أنه قد يكون بعض المصابين غير عرضيين أي أن نتائج الفحص تؤكد الاصابة لكنهم لا يظهرون أعراضا ولذلك ينصح المختصون بمراقبة الافراد الذين هم على اتصال مع المرضى المؤكدة اصابتهم واستبعاد الاصابة ، أما فترة الحضانة (فترة بين الاصابة وظهور الاعراض) فهي حوالي 14 يوم إلا ان اغلب الحالات كانت فترة حضانتها 5 أيام. (بوعموشة، نفس المرجع، ص128)

خلاصة :

يساهم الوعي الصحي بشكل كبير في الحفاظ على صحة الأفراد وكذا تحسين مستوى الصحة داخل المجتمعات لأنه يعتمد على تغيير كل المفاهيم الخاطئة والأفكار غير السليمة التي يتبناها الأفراد وترسيخ عادات وممارسات صحية جديدة تساعدهم في الحفاظ على سلامتهم الجسدية والعقلية والنفسية .

يعتبر فيروس كورونا أبرز التحديات التي تواجه العالم في الفترة الحالية لأنه مس جميع الدول وشل حركة كل القطاعات بسبب جهل الناس في كيفية التعايش معه والقيام بأعمالهم ومزاولة حياتهم المهنية في ظل جائحة كورونا لذا عملت معظم الدول على القيام بكافة الاجراءات التي تساعد الناس بفهم الفيروس وكيفية انتشاره بوضع حملات توعية عبر وسائل اعلام بهدف تثقيف الناس بهذا الفيروس

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني في هذه الدراسة هو التطبيق العلمي والملم لما سبق ذكره في الجانب النظري، لأن كل عمل بحث علمي لا تكتمل قيمته إلا بعد ملامسته للواقع، وذلك لاعتباره الطريقة أو السبيل الرئيسي لقياس درجة الصحة وتطابق المعلومات النظرية بالميدان.

ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا الفصل عرض الخطوات الإجرائية الميدانية المتبعة في هذه الدراسة قصد الوصول في النهاية التي تسعى إليها كل البحوث العلمية وهي الكشف عن الحقائق.

ولأجل ذلك ينبغي على الباحث اعتماد منهج معين مناسب للدراسة وتحديد حدود الدراسة، والأداة المستخدمة بجميع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة، واختيار الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة الموضوع وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

1- منهج الدراسة

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم دون منهج واضح يساعد في البحث عن أسباب المشكلة موضوع الدراسة، بحيث يجب أن يلاءم المنهج طبيعياً الموضوع، وذلك من أجل ضمان الحصول على نتائج يمكن تعميمها والوثوق في نتائجها.

يعتبر المنهج الدراسة شيء ضروري خلال مرحلة البحث العلمي لأنه الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث خلال عملية ومراحل دراسته الميدانية بهدف الوصول إلى نتائج صحيحة وموضوعية .

وقد اعتمدنا خلال دراستنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات.

"المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما وجد ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمي وكيفي ، فالتعبير الكيفي يبين لنا الظاهرة ويحدد خصائصها التعبير رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة ويهدف المنهج الوصفي إلى توضيح العلاقة بين الظواهر المختلفة .

2- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني لأنها تلم جوانب المشكلة المطروحة، بالإضافة إلى أنها تعطينا نظرة أولية حول متغيرات الدراسة، كما تمكننا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها، كما نهدف إلى معرفة جدوى الدراسة، وكذا التعرف على الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية، وغيرها من أهداف الدراسة الاستطلاعية.

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية بلغت 10 موظفين من المجتمع الأصلي للدراسة، علماً أنه سيتم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية.

وبعد تطبيق مقياس الدراسة على العينة الاستطلاعية، حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية، أما معامل الصدق فتم حسابه بصدق الإتساق الداخلي، الصدق التمييزي وصدق المحكمين.

وعليه ومن خلال قيم معامل الصدق والثبات المتحصل عليها نجد بأنها تتمتع بصدق وثبات عاليين ومنه يمكن تطبيقها الأداة على العينة الأساسية للدراسة.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية.
- تم التأكد من ملاءمة أداة الدراسة لعينة الدراسة.
- تم قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

3- مجالات الدراسة:

إن تحديد مجال الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة والضرورية في أي دراسة وبحث علمي ولكل دراسة ثلاثة مجالات أساسية وتتمثل في المجال المكاني والبشري والزمني **المجال البشري** : تكون مجتمع الدراسة التي قمنا بها من مجموعة من الطلبة مستوى سنة ثالثة ليسانس بقسم علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

المجال المكاني: تم اجراء الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بالتحديد قسم علم النفس باعتبارها تضم عينة التي استوفت الشروط المطلوبة.

المجال الزمني : تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من شهر مارس (2022) إلى شهر ماي (2022)

4- أدوات الدراسة:

إن أداة الدراسة هي الوسيلة التي تساعد الباحث في جمع المعلومات اللازمة حول موضوع بحثه والدراسة التي يقوم بها من وذلك لكي يهل عليه والوصول إلى النتائج الدقيقة التي تساعد في الإجابة على جميع التساؤلات والمطروحة والتأكد كذلك من صحة فرضياته التي وضعها وتختلف أنواع ووسائل جمع المعلومات منها الاستنارة والمقابلة والملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى المقاييس والاختبارات وفي بحثنا هذا اخترنا استخدام أحدها والتي تناسب وتخدم الموضوع الذي ندرسه والمتمثلة في استبان الوعي الصحي .

5- عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من 50 طالب وطالبة مستوى سنة ثالثة جامعي حيث بلغ عدد الطالبات (40) طالبة بينما بلغ عدد الطلبة (10) طالبة موزعين على جميع التخصصات سابقة الذكر .

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-1- الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (01) يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	،492**	،000	16	،705**	،000
02	،417**	،003	17	،355*	،011
03	،559**	،000	18	،641**	،000
04	،455**	،001	19	،735**	،000

،000	،540**	20	،010	،363**	05
،000	،536**	21	،000	،565**	06
،000	،562**	22	،000	،589**	07
،000	،686**	23	،000	،529**	08
،027	،313*	24	،000	،598**	09
،000	،510**	25	،002	،437**	10
،167	،198	26	،000	،526**	11
،000	،581**	27	،000	،759**	12
،000	،553**	28	،000	،527**	13
،000	،710**	29	،000	،621**	14
			،000	،579**	15
** الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01 * الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05					

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات Spss

يتضمن الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) ما يعتبر مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

جدول رقم (02) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط (بيرسون)	المحاور
،000	،640**	التغذية
،000	،771**	الصحة الشخصية
،000	،731**	النشاط الرياضي
،000	،713**	القوام
** الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01 * الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05		

من الجدول أعلاه يظهر أن جميع المحاور (الأبعاد)، والمتمثلة في سلوكيات الوعي الصحي المذكورة أعلاه متسقة داخليا مع الدرجة الخام للأداة (المقياس) وبشكل قوي جدًا، وبالتالي فهو صادق، وبشكل قوي.

- صدق المحكمين:

عُرِضت أداة الدراسة على خمس أساتذة من أهل الاختصاص في علم النفس وعلوم التربية، وتم تعديل بعض البنود بشكل بسيط لأربعٍ منها، ولم يستردَّ واحدٌ، وعلى هذا الأساس كانت النتائج كالتالي: $4=1-5$ - $4=5/(100 \times 4) = 80\%$ ، أي أن الصدق هنا يساوي 0.80، فالأداة صادقة بشكل مناسب.

ثانياً: الثبات

- الثبات بألفا كرونباخ:

جدول رقم (03) يوضح ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	
0,791	18	الاستبيان

من نتائج الجدول رقم (03) تظهر قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة ، حيث بلغت 0.791، وهي دليل على أن الأداة ثابتة بشكل قوي.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة الحالية مجموعة إجراءات، أو أساليب إحصائية، فيها ما طُبّق في الدراسة الاستطلاعية منها:

- معامل الارتباط الثنائي بيرسون (في صدق الاتساق الداخلي).
- معامل ألفا كرونباخ (في الثبات).

- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي)
- مقاييس التشتت: (الانحراف المعياري)
- اختبار T test
- اختبار Anova

أما ما سيكون في الدراسة الأساسية، إضافةً إلى بعض ما سبق، ما يلي: اختبار "T test" للفروق بين عينتين مستقلتين و اختبار Anova

الجدول رقم (04): يوضح درجات مقياس الدراسة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	1.8 - 1	2.61-1.81	3.41-2.62	4.21-3.42	5-4.22

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يكون قد تم توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق عملية تمكن من الاعتماد على نتائجها حيث يبدأ الباحث دراسته الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية لدراسته الأساسية ثم التعرف بالمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة الى مجالاتها والأدوات المستخدمة، إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد ان تم تحليل نتائج أداتي الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة، بداية بمناقشة كل فرضية على حدى.

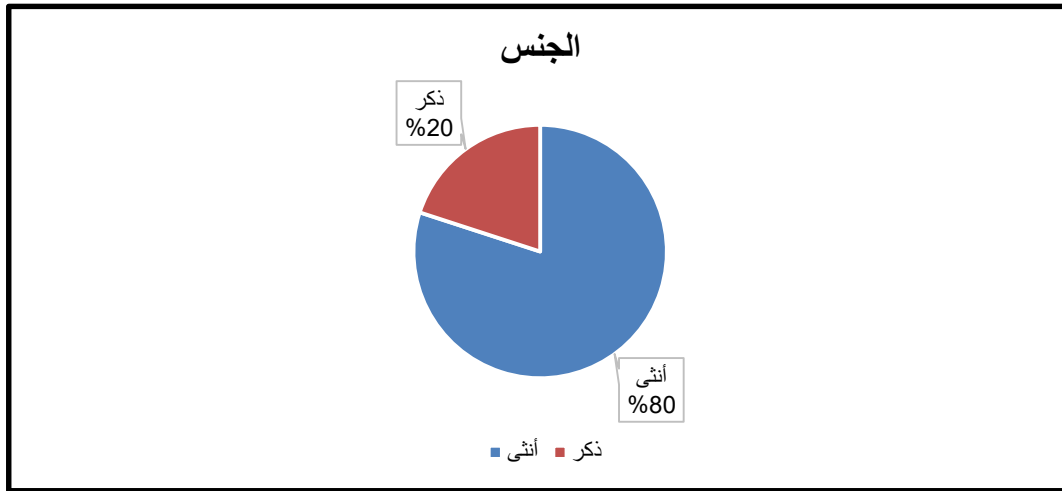
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج محور البيانات العامة :

جدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 80.0	40	أنثى
%20.0	10	ذكر
%100	50	المجموع

من نتائج الجدول أعلاه يلاحظ أن غالبية عينة الدراسة هم من جنس الإناث بنسبة (80.0%)، أما الذكور فيشكلون ما نسبته (20%) من مجموع المستجوبين.

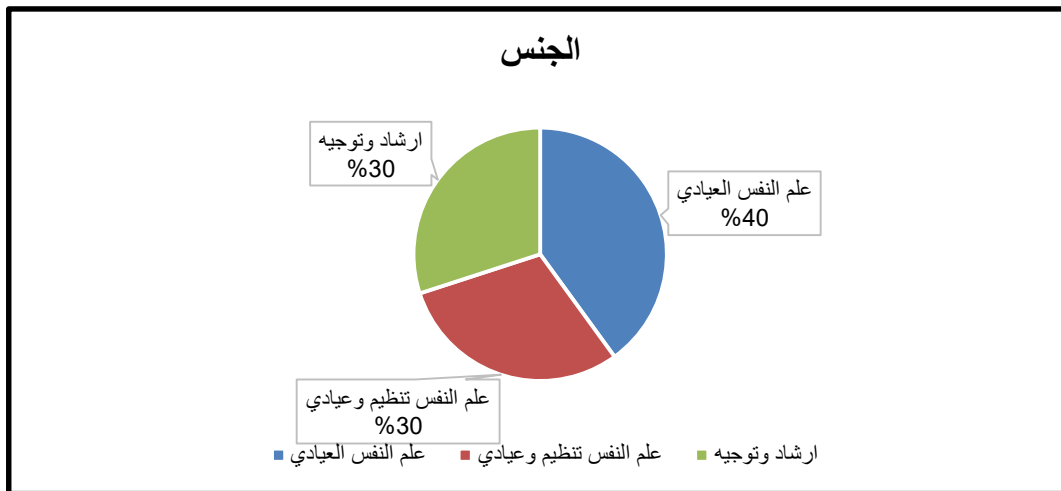


الشكل رقم (01): شكل بياني يبين عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تخصص الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
0,40	20	علم النفس العيادي
0,30	15	علم النفس تنظيم وعيادي
0,30	15	ارشاد وتوجيه
%100	50	المجموع

من نتائج الجدول أعلاه يلاحظ أن عينة الدراسة تنقسم إلى ثلاثة فئات حسب تخصص الدراسة المدروس الفئة الأولى طلبة علم النفس العيادي 20 فرد ما نسبته (40%)، أما طلبة علم النفس تنظيم وعمل وطلبة الارشاد والتوجيه فتساووا في العدد بـ 15 مفردة ما نسبته (30%).



الشكل رقم (02): شكل بياني يبين عينة الدراسة حسب تخصص الدراسة.

1-2- عرض النتائج الوصفية للمحاور :

جدول رقم (07): يوضح وصف استجابات الأفراد على بعد التغذية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
01	3،74	1،006	2	مرتفعة
02	3،52	1،147	6	مرتفعة
03	3،42	1،279	7	مرتفعة
04	2،84	1،517	8	متوسطة
05	3،72	1،107	3	مرتفعة
06	3،64	1،225	4	مرتفعة
07	3،56	1،128	5	مرتفعة
08	4،22	1،036	1	مرتفعة جدا
التغذية	5825،3	5855،		مرتفعة

يمثل الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة وكذا دور كل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الأول.

حيث كانت قيم المتوسط الحسابي لفقرات البعد الأول محصورة بين (4.22) و (2.846) حيث تحصلت العبارة الثامنة " افضل تناول الطعام المطهي " على أكبر متوسط حسابي بـ (4.22) وانحراف معياري (1.036) ،

تليها العبارة الأولى " أهتم أن يكون الغذاء اليومي متكاملًا " بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.006)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة الرابعة: " شرب القهوة والشاي يساعدي على التركيز " بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (1.51)،

كما أن القيمة الكلية لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول "التغذية" بلغت (3.582) بانحراف معياري (0.585) بأهمية مرتفعة.

جدول رقم (08): يوضح وصف استجابات الأفراد على بعد الصحة الشخصية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
09	4,26	1,103	3	مرتفعة
10	4,42	1,032	2	مرتفعة
11	4,02	1,078	5	مرتفعة
12	4,18	1,024	4	متوسطة
13	4,42	0,928	1	مرتفعة
14	3,56	1,232	6	مرتفعة
الصحة الشخصية	1433,4	61814,		مرتفعة

يمثل الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة وكذا دور كل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الثاني.

حيث كانت قيم المتوسط الحسابي لفقرات البعد الثاني محصورة بين (4.42) و (3.56) حيث تحصلت العبارة رقم 13 "أهتم بتقليم اظافر يداي وقدماي كلما احتاج الامر لذلك" على أكبر متوسط حسابي بـ (4.42) وانحراف معياري (0.928)، تليها العبارة العاشرة "أهتم بالاستحمام خاصة بعد المنافسات الرياضية والتمارين" بمتوسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (1.032)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 14: "أمشي لمسافات طويلة لتنشيط الدورة الدموية". بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.23).

كما أن القيمة الكلية لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني "الصحة الشخصية" بلغت (4.1433) بانحراف معياري (0.618) بأهمية مرتفعة.

جدول رقم (09): يوضح وصف استجابات الأفراد على بعد النشاط الرياضي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
15	3,18	1,395	5	متوسطة
16	3,08	1,275	6	متوسطة
17	3,38	1,193	3	متوسطة
18	3,40	1,107	2	مرتفعة
19	3,52	1,446	1	مرتفعة
20	3,38	1,354	4	متوسطة
النشاط الرياضي	3233,3	77255,		متوسطة

يمثل الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة وكذا دور كل

فقرة من الفقرات المكونة للبعد الثالث

حيث كانت قيم المتوسط الحسابي لفقرات البعد الثالث محصورة بين (3.522) و (3.08) حيث تحصلت العبارة رقم 19 " اشترك في النشاطات الرياضية بهدف الشعور بالسعادة والرضا " على أكبر متوسط حسابي بـ (3.52) وانحراف معياري (1.446) ، تليها العبارة رقم 18 " ابتعد عن ممارسة النشاط الرياضي اذا شعرت بالتعب " بمتوسط حسابي (3.402) وانحراف معياري (1.107)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 16: " أهتم بتخصيص وقت لممارسة بعض التمارين الرياضية." بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.275).

كما أن القيمة الكلية لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثالث "النشاط

الرياضي" بلغت (3.32) بانحراف معياري (0.772) بأهمية متوسطة.

جدول رقم (10): يوضح وصف استجابات الأفراد على بعد القوام

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأهمية
21	3,26	1,322	6	متوسطة
22	3,12	1,365	8	متوسطة
23	3,28	1,262	5	متوسطة
24	3,20	1,325	7	متوسطة
25	2,82	1,320	9	متوسطة
26	4,04	1,106	1	مرتفعة
27	3,84	,997	3	مرتفعة
28	3,56	,972	4	مرتفعة
29	3,94	,998	2	مرتفعة
القوام	4511,3	60834,		مرتفعة

يمثل الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة وكذا دور كل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الرابع.

حيث كانت قيم المتوسط الحسابي لفقرات البعد الثالث محصورة بين (4.04) و (2.82) حيث تحصلت العبارة رقم 26 "أهتم بمعرفة كيفية حماية الجسم والمحافظة عليه" على أكبر متوسط حسابي بـ (4.042) وانحراف معياري (1.106)، تليها العبارة رقم 29 "ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الجسم في اداء وظائفه" بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.998)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 25: "أهتم بمعرفة طريقة حمل الكتب الصحيحة". بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.320).

كما أن القيمة الكلية لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الرابع "القوام" بلغت (3.45) بانحراف معياري (0.60) بأهمية مرتفعة.

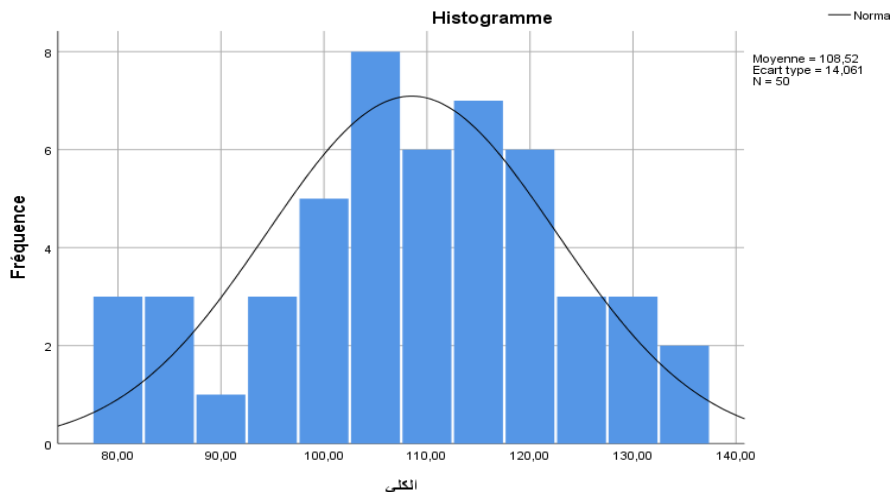
3-1 - التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من: شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			الاستبيان
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0.249	50	0.971	*0.200	50	0.073	

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف سميرنوف، واختبار شابيرو أن كل القيم بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان جاءت أكبر من مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً وبالتالي فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارامترية. كما هو موضح في الشكل التالي:



2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية العامة على : " مستوى الوعي الصحي للطلبة في ظل جائحة كورونا مرتفع".

وللكشف عن مستوى الوعي الصحي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف ، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت لعينة واحدة لمستوى الوعي الصحي للطلبة.

المتوسط النظري = 3						
المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفرق	T قيمة test	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
التغذية	3,5825	،58555	،58250	7,034	،000	مرتفع ودال احصائيا
الصحة الشخصية	4,1433	،61814	1,14333	13,079	،000	مرتفع ودال احصائيا
النشاط الرياضي	3,3233	،77255	،32333	2,959	،005	متوسط ودال احصائيا
القوام	3,4511	،60834	،45111	5,244	،000	مرتفع ودال احصائيا

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss 25

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لـ (التغذية، الصحة الشخصية، النشاط الرياضي، القوام) ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات أفراد عينة بلغت على التوالي: (3،5825 - 4،1433 - 3،3233 - 3،4511)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، جاءت المتوسطات الحسابية أكبر من النظري (03).

وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية والنظرية، وما يؤكد ذلك هو قيم (ت) التي بلغت على التوالي: (7.034 - 13.079 - 2.959 - 5.244) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني أن مستوى الوعي الصحي للطلبة في ظل جائحة كورونا مرتفع ومنه فإن الفرضية الأولى محققة.

حيث يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية أنها قد تحققت حيث أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من الوعي الصحي لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (فدان سهام، بودوح محمد) حيث أظهرت النتائج أن مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة كان عالياً، كما تتفق مع دراسة (جانب الله حسين-بن عبد الرحمان سيد علي) إلى أن هناك أثر إيجابي لجائحة كورونا في مستوى الوعي الصحي للطلبة.

كما أشارت دراسة عبد الرحمان خلفي إلى أن مستوى الوعي الصحي لدى مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي عالي جداً حيث قدر بـ 81.94%.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير الجنس".

وللكشف عن مستوى الوعي الصحي تبعا للجنس، تم استخدام اختبار T test والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (13): يوضح الفروق في مستوى الوعي الصحي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

الجنس	اختبار ليفين F	مستوى الدلالة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T test	مستوى الدلالة	القرار
أنثى	409,4	041,	40	6174.3	50339,	48	- 233,	816,	غير دال
ذكر			10	6559.3	25667,				

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) وبالنظر الى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (4.409) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

يُلاحظ من نتائج الجدول أن متوسط الوعي الصحي لدى الإناث بلغ (3.6174) بانحراف معياري (0.50339) وهو مقارب من متوسط الوعي الصحي للذكور الذي يقدر بـ (3.6559) بانحراف معياري (0.2566)، وبالنظر إلى قيمة الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-0.233) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلال (0.05).

ومنه نرفض فرضية البحث القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير الجنس " ونقبل الفرضية البديلة " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية

في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير الجنس "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

حيث تبين من خلال المعالجة الإحصائية عدم تحقق الفرض البحثي حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف، وهذا ما أسفرت عليه النتائج الدالة على ذلك، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (فدان سهام، بودود) (2018) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، السن، والتخصص.

واختلفت مع ما توصلت إليه الباحث عثمان فضل السيد أحمد (2021)، إذ أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في الوعي الصحي لدى المغتربين السودانيين خلال جائحة كورونا تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الإناث.

كما اختلفت الدراسة مع دراسة د. عبد الحليم خلفي حيث توصل الباحث إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي عند مستوى 0.05 لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضبط الصحي.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير التخصص".

وللكشف عن مستوى الوعي الصحي تبعا للتخصص ، تم استخدام اختبار One-way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (14): يبين نتائج تحميل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في مستوى الوعي الصحي تبعا لمتغير التخصص.

القرار	الدلالة الاحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
دال عند 0.05	0.029	3.827	734،	2	469،1	بين المجموعات
			192،	47	019،9	داخل المجموعات
				49	488،10	الكلي

من خلال الجدول أعلاه نجد أن:

قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" تحليل التباين الأحادي" بلغت (3.827) بالنسبة لمجموعات الدراسة بالنسبة لمستوى الوعي الصحي، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص" ورفض الفرضية الصفرية " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي

لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

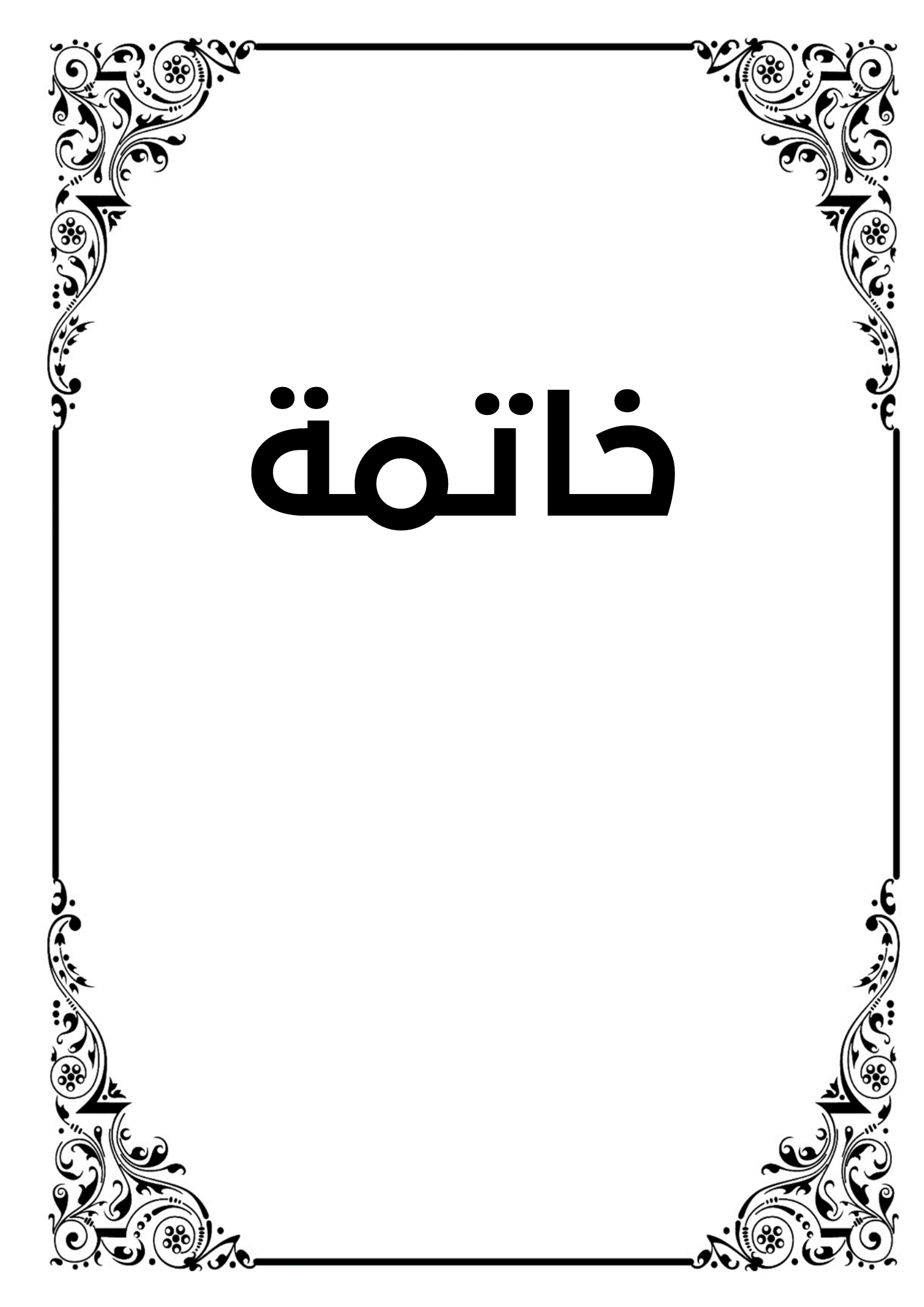
من خلال المعالجة الإحصائية توصلنا إلى قبول فرضية البحث حيث أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف تعزى لمتغير التخصص، وهذا ما أسفرت عليه النتائج الدالة على ذلك، وتتفق دراستنا مع دراسة د. عبد الحليم خلفي حيث توصل الباحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات لطلبة في التخصصات الإنسانية والتخصصات التقنية في مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي عند مستوى 0.05.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (فدان سهام، بودوح محمد) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص.

استنتاج عام:

إن موضوع الدراسة الحالية من خلال الأهداف التي طرحها والفرضيات التي صاغها حاول التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة قسم علم النفس سنة ثالثة بجامعة محمد بوضياف المسيلة، وبعد تحليل النتائج ودراستها ومناقشتها من خلال الفرضيات توصلت الطالبتان إلى النتائج التالية:

- مستوى الوعي الصحي لدى طلبة قسم علم النفس مرتفع.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير الجنس.
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير التخصص.
- وبعد دراسة النتائج المتحصل عليها والتأكد منها بالنسبة لكل فرضية من فرضيات الدراسة والتوصل إلى تحقيقها أمكن القول إثبات وقبول الفرضية العامة والفرضية الجزئية الثانية ورفض الفرضية الجزئية الأولى.



خاتمة

إن الجائحة التي مست العالم مؤخرًا والتي تعرف بفيروس كورونا دفعت كل شعوب العالم إلى تبني نظام وأسلوب حياة مختلف على ما كان عليه في العادة، وهذا ما لمسناه من خلال هذه الدراسة التي بن أيديكم، والتي هدفت إلى معرفة مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة، باعتباره نخبة من نخب المجتمع الذي نعيش فيه، وقد توصلنا إلى نتيجة مفادها أن مستوى الوعي الصحي خلال جائحة كورونا كان مرتفع لدى الطلبة وهذا ما بينته نتائج الدراسة.

وبهذا نقول أننا في دراستنا هذه ربطنا الجانب النظري بالجانب التطبيقي حتى تكون دراستنا أكثر وضوحًا واثراء من جانب الوعي الصحي ومفهومه الشامل حيث تطرقنا إلى أهم العناصر التي دعمت بحثنا، وفي الأخير أملنا أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في إعطاء بعض المعلومات الإيجابية.

الاقتراحات والتوصيات.

بناء على نتائج الدراسة المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات:

- الاهتمام بالتربية الصحية والصحة العامة في المناهج التعليمية وفي مناهج التعليم الجامعي.
- ضرورة التركيز على الوعي الصحيفي جميع مؤسسات الوطن من خلال وسائل الاعلام المختلف (التلفاز، الصحف والمجلات، الملتقيات العلمية...) من أجل الارتقاء بالوعي الصحي.
- إجراء دراسات مشابهة في الوعي الصحي لدى تلاميذ المدارس والمتوسطات والثانويات وعلى عينات أكبر وأكثر تمثيلاً.



قائمة المراجع

1. ابراهيم عبد الرحمن الحضيبي 2019 'درجة الوعي الصحي لدى طلبة كليات المجتمع في جامعة الشقراء بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد 03/العدد 25،المركز القومي للبحوث غزة ، فلسطين .
2. أحمد ابراهيم قنديل، 2001 ، نقلا عن تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة طانطا ، العدد 72 ، مصر ، 2001م.
3. بن جروة حكيم . طواهر عبد الجليل ، 2020، انعكاسات هوس الشراء القهري على سلوك المستهلك الجزائري مع ظهور وباء فيروس كورونا كوفيد -19 ، مجلة التنمية الاستراتيجية ، المجلد 11.
4. بوعموشة نعيم ، 2020. فيروس كورونا كوفيد -19 في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة التمكين الاجتماعي . المجلد 2. 129.127
5. تضامر عثمان المنتشري 2020 ، مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الاول ثانوي مدينة جدة ، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة ،كلية التربية .
6. جاب الله حسين، بن عبد الرحمان سيد علي (2020)، أثر جائحة كورونا على مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة ، جامعة البويرة ،معهد staps ، مخبر smaps، الجزائر .
7. حيكري اسمهان ، حيميري وسام ، 2020/2021 ، الصلابة النفسية لدى الطاقم الطبي في ظل جائحة كورونا كوفيد -19 الاطباء والمرضين نموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ،قسم علم النفس ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة .
8. رباب حلاب 2018/2017، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ،مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،قسم علم النفس ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة.

9. الزكري، 2007. جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية السعودية .
10. سهايلية سماح ، 2020 ، الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية ، مجلد 5.
11. شهرزاد نوار ، كاثوم قير 2020، الثقافة الصحية والوعي الصحي قراءة في المفهوم والدلالة ، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02 / العدد 02 ، ص 347-358، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .
12. عبد التواب جابر احمد 2017، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة اسيوط ،مجلة أسيوط للدراسات البيئية /العدد46، مصر.
13. عبد الحليم خلفي 2013. أثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتامنغست ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 13 ، المركز الجامعي بتامنغست ، الجزائر .
14. عبد العزيز 2020، مقدمة في علم النفس الصحة ، ط1دار وائل ، عمان الاردن .
15. عبد الله الحصين، الوعي الصحي لدى طالبات كلية البنات بمدينة الرياض ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 19' السعودية .
16. عثمان فضل السيد أحمد فضل السيد (2021) "مستوى الوعي الصحي لدى المغتربين السودانيين اثناء جائحة كورونا،مجلة دراسات نفسية وتربوية ،المجلد 14،العدد2 ،جامعة النيلين ،السودان .
17. على بن حسن بن حسين الاحمدي 2011 ،متطلب تكميلي للحصول على شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة،قسم المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية،جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

18. على بن حسن حسين الاحمدي ، مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني ثانوي طبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة . رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس العلوم ، جامعة ام القرى السعودية.
19. فدان سهام / أ.د بودوح محمد 2018 "الوعي الصحي لدى طلبة جامعة بليدة 2"،مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة ، جامعة زيان عاشور ،الجلفة.
20. محمد حسين المرسي واخرون ،2013، تقويم قصص الاطفال المترجمة في ضوء متطلبات الوعي الثقافي للطفل المصري ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 28 ، مصر .
21. مدفوني جمال الدين ، التوعية الصحية من خلال التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية لاستخدامات المراهقات لموقع يوتوب وانعكاساته على الوعي الصحي ، مجلة المعيار المجلد 2، العدد 03 ، جامعة الجزائر 03 .

ب/ مراجع أجنبية :

*Gaber yahya Ali . Yue Liu . et La . 2020; research progress of new corona virus (covid-19):theoretical study journal of medical and pharmaceutical Sciences :Volume(4).Issue(1)..

ج/ المواقع الالكترونية :

- 1/ منظمة الصحة العالمية ، 2019 ، تعريف فيروس كورونا .www.who.int تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/3/25.
- 2/ قاموس المعاني . www.almaany.com . تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/3/15.

الملاحق

قسم علم النفس

إستبيان بعنوان:

مستوى الوعي الصحي عند الطلبة في ظل جائحة كورونا

يقوم الباحثان بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي بجامعة المسيلة، وذلك بهدف معرفة مستوى الوعي الصحي عند الطلبة في ظل جائحة كورونا.

لذا أضع بين أيديكم استمارة استبانة راجين تقديم يد المساعدة من خلال الإجابة على فقراتها بدقة وموضوعية، فالرجاء منكم التكرم بوضع إشارة (x) في الخانة المخصصة لها، وذلك أمام الإجابة التي تروها مناسبة.

السنة الجامعية: 2022/2021

الجنس : أنثى () ذكر ()

التخصص : علم النفس العيادي () علم النفس تنظيم وعمل () ارشاد وتوجيه ()

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	اهتم أن يكون الغذاء اليومي متكاملًا					
02	يتعذر علي تناول وجبة الافطار لضيق الوقت .					
03	كثير من تناول المشروبات الباردة أو الساخنة بين الوجبات الاساسية.					
04	شرب القهوة والشاي يساعدني على التركيز .					
05	أهتم بمعرفة العناصر التي تمدني بالطاقة.					
06	أحافظ على وزني بالشكل المناسب .					
07	أكثر من تناول الخضروات والفواكه الطازجة.					
08	افضل تناول الطعام المطهي.					
09	أهتم بالنوم والراحة لساعات كافية.					
10	أهتم بالاستحمام خاصة بعد المنافسات الرياضية والتمارين .					
11	اراعي عند اختيار ملابسني مناسبتها لدرجة حرارة الجو .					
12	أهتم بالسكن في منزل نظيف وصحي من حيث الجو والتهوية.					
13	أهتم بتقليم اظافر يداي وقدماي كلما احتاج الامر لذلك .					
14	أمشي لمسافات طويلة لتنشيط الدورة الدموية .					
15	أحب الاشتراك في الانشطة الرياضية					

					والترويحية .		
					أهتم بتخصيص وقت لممارسة بعض التمارين الرياضية .	16	
					أتوقف عن ممارسة النشاطات الرياضية التي تؤدي إلى إصابتي .	17	
					ابتعد عن ممارسة النشاط الرياضي اذا شعرت بالتعب .	18	
					اشترك في النشاطات الرياضية بهدف الشعور بالسعادة والرضا .	19	
					اهتم بإجراء الفحص الطبي بعد الشفاء من الاصابة .	20	
					يجب وجود بطاقة صحية لكل طالب مسجل بها حالته الصحية .	21	
					أهتم بمعرفة الشروط الصحية لوضعية الجلوس عند الدراسة.	22	
					أهتم بمعرفة شروط المشي الصحيح في الشارع .	23	
					لا أبالغ في قدرتي على حمل الاشياء.	24	
					أهتم بمعرفة طريقة حمل الكتب الصحيحة .	25	القوام
					أهتم بمعرفة كيفية حماية الجسم والمحافظة عليه.	26	
					أهتم بمعرفة عمل الاجهزة الحيوية في جسمي .	27	
					اتجنب وسائل التعب البدني والإجهاد.	28	
					ممارسة الانشطة الرياضية تساعد الجسم في اداء وظائفه .	29	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

9 0 جوان 2022

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): تويري شيباء

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200319146

والصادرة بتاريخ: 2016/04/24

عن دائرة: مقرّة دهاهنة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مشرقي الوجوه التفسي عند الطالقة في ظل حاشية أومونا
لدراسة صداثة بحاشية الصبغة من محمد بوضياف قسم علم النفس
طالبة ستيغ شائقة بيسان

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 9 0 جوان 2022

إمضاء المعني

NA

نظروا صوابي على هذا
السيد: العلم
بمؤيد في



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: ...

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): رباح صماح

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207529673

والصادرة بتاريخ: 2022/03/08 الموافق

عن دائرة: صغرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

حسب الوعد الصحي لدى طلبة جامعة الطيبية في ظل انتشار فيروس كورونا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

05 جوان 2022

التاريخ:

إمضاء المعني

هنا للمصادقة أو التصديق
السيد: المعتمد
ر.ه.م: 05 جوان 2022

عن رئيس المجلس الأعلى للدراسات والبحوث
والتقويم من: العلوم والتقويم
بوزيدي صماح



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للمسابقات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: مستوى الوعي الرقمي لدى طلبة جامعة المسيلة في
الحل انتشار جائحة كورونا

إعداد الطلبة:

رقم التسجيل: 171735083152

1- راجيا سماح

رقم التسجيل: 161635090383

2- نويرة نثيماء

التخصص: علم النفس العملي

القسم: علم النفس الشعبة:

إشراف: مرزوقي سمير الرتبة: أستاذ مساعد

إشراف: مرزوقي سمير

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-
2022 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

موافقت
رئيس القسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ